عدد ٣١ من السنة الثانية — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — 2me Année N° 31

الأمة

سنة ١٣٣٩

EL-OMMA

مؤسس الأمة ومدير سياستها
الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الّا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير

Directeur :
HADJ ALI BEN MUSTAPHA

DIRECTION :
Rue El Marr, Souk des Balghas N° 22
Tunis

رئيس قسم التحرير :
« محمد محي الدين »

الادارة :
نهج المرسوق البلغه عدد ٢٢ موقتا

الاشتراكات

داخل المملكة التونسية
عن السنة .... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٢ «

في الجزائر والمغرب
عن سنة .... ٢٤ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٣ «

في اوروبا والشرق
عن سنة .... ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر .... ١٦ «

قيمة الاشتراك تدفع سلفا وخلاص لا يعتبر الّا اذا كان بتوصيل ممضي من مدير الجريدة

انتقى امة انتم بنوها الـ « دراري في الليالي المدلهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم « وفي القرآن كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال « ويابى الله الا ان يتمه

يوم الخميس ١٤ شوال ١٣٤٠ — Le numéro : 25 Cent. — Jeudi 8 Juin 1922

الجمعية الشورية والانتخاب

كتب الينا وطنينا القدير وكاتبنا الكبير رصيفنا النابغ السيد محمد الجعايبي مقالا تحت هذا العنوان ينم عن عبقرية وتضلع واسع بالمسائل التونسية وخبرة عميقة بالحالة الراهنة ونظرا لمتانته ودقة اسلوبه وحكمته العالية احببنا ان نتحف به قراء الامة رجاء حمل هذا الكاتب النابغ في المستقبل على تطريز جيد الصحافة بارائه الناضجة وافكاره الصائبة وان حرموا قراءتها في « الصواب » تلك الصحيفة الوطنية الناهضة التي كان لها القدح المعلى في النهضة الملية الحاضرة فلا يحرمون منها في بقية الصحف التونسية الصادقة واليكه بنصه الفائق ومعناه الرائق ، قال حفظه الله :

علمنا وعلم الناس ان من برنامج المقيم العام اصلاح المجلس الشوري بادخال تغييرات على نظامه وتوسيع دائرة نظره مع اعطاء حق الانتخاب من الدرجة الثانية للقسم التونسي غير ان تباطئ الحكومة وتوانيها قد اوجدا في العقول نوع ارتياب في اخلاصها لهذا المشروع الذي هو اتفه ترضية ينالها التونسيون بعد مجهودات عظيمة وتضحيات جمة

وقد عد المفكرون ان السر في هذا التثاقل هو انتظار الفرص السانحة ، حتى اذا فترت الهمم عن المطالبة طفقت الحكومة الكيل وشحت بما يقتضيه الحال ضنا بهذا الحق الشرعي واحتيالا على طلابه

لكن كل هذه التصرفات لم تقف عثرة في سبيل الفكر العام التونسي الذي طفق منذ حين يضرب اخماسه في اسداسه ويجهد قريحته في مثال مشروع الجمعية الشورية وما يعتوره من المد والجزر

وحينئذ انقسمت الافكار الى اقسام شتى فمن قائل ان الحكومة لا تعطينا التساوي في العدد وعليه فمن الحكمة ان نرفض منتها ونعرض عن مشروعها اعراض الكرام ، لان عدم التساوي لا يجلب الينا الّا الخراب ويكون سلاحا في يد اخصامنا يضعونه على اعناقنا كلما ارادوا ، يخولهم الاحتجاج علينا باعتبار ان لنا نوابا منتخبون وبذلك يسقط الدرك عن الحكومة وتتنصل من المسؤلية التي كانت ملقاة على عاتقها خلال مدة تعيين النواب من جهتها وحسب اهوائها وشهواتها

واذا اشيب الى ذلك اجتماع نواب الفريقين في حجرة واحدة على معنى تصيرهما مجلسا واحدا كان في ذلك الطامة الكبرى والرزية العظمى لان الارجحية تكون دائما للافرنسيين وخدمهم وبالتالي المعمرين الذين لا تخفى على احد ابيالهم ومراميهم

ومن قائل ان الحكومة لا تجرأ على متابعة المساواة في العدد وهي تعلم علم اليقين ان الشعب لا يرضى بذلك وقد الحف في الطلب وبح صوته من النداء على ان نظامات الكون واساليب المجالس النيابية لا يسمحان بتعيين النواب الّا على نسبة السكان ولم يرضخ التونسيون الى المناصفة الّا تفصيا من التهم واظهارا لسلامة نيتهم وان عملهم ليس له ظاهر وباطن وتخلصا من دعوى القاء الافرنسيين في البحر كما يقول الدساسون ......

وهذا الفريق يستحسن ان يرفض الشعب كل انتخاب لا يبنى على قاعدة التناصف ويرى من الاولى والحالة تلك ان يبقى الحبل على الغارب ودار لقمان على حالها لان تلك الصورة تجعل الحكومة مسؤلة امام الله والناس اجمعين لاسيما وهو يعلم ان الحكومة ستلعب دورها في الانتخابات القادمة وستبذل جهودها في انتخاب الموالين لها والخادمين لسياستها والقانعين بابتسامة من رؤساء اداراتها والتفافة من اذناب اعوانها

ومن قايل ماذا عسى ان يكون اصلاح المجلس الشوري وهو مجلس استشاري لا صوت لرجاله ولا نفوذ الّا اذا حظتهم عناية الادارة وهي لا تلتفت عادة الّا لمحالي القبعات من ابناء جلدة الرؤساء ومطالب الامة معلومة وغايتها معروفة وهي ايجاد مجلس تفاوضي يملك حق عرض المسائل على المفاوضة وله نظر مشع في الميزان ، تكون الحكومة التونسية مسؤلة لديه في كل ما يتعلق بالشؤون الداخلية عدى الحربية والبحرية

فهل الادارة مستعدة للتلبث في هذه الدولة ! ام هي تسعى في مناقشة هذا المشروع بترميم هذا البناء المتداعي وتزويق عرصاته وابوابه وشواقفه مع تفقد ساير كواته كما قال القيم

واذا كان الامر كذلك فولى حي موقعة بان الشعب التونسي لا تروج عليه امثال هذه الزخارف وان الحجب الكثيفة التي كانت تحجب ابصاره عن ادراك هذه الحقائق قد ارتفعت فاصبح يرى كل شئ بحقيقته كما هو . ام هي تظنه ما زال كما كان شعبا ابلها مغفلا يقدس اعمال الحاكمين ويحبذ تصرفاتهم وان كانت جايرة وغير حميدة ؟

اظن ان فكرها اكبر من هذا ونظرها اوسع قليلا ، ولذا فانا نرى الرؤساء هنا مجبورين على اتباع هذه المسالك وان كانت وعرة حفظا لمراكزهم وشحا بمناصبهم التي يزعزعها اصغر معمر واحقر حقير من الجالية الفرنساوية

هذا بعض ما يقال ويدور في المنتديات والمجتمعات بسطناه هنا للقارئين ليعلموا علم اليقين ان الامة التونسية قد دخلت في دور جديد من ادوار حياتها واصبحت بصيرة بالامور خبيرة بالشؤون تنظر الى المستقبل بنظر حاد ، وتبصر الاشياء بتعقل وروية ، وهو اكبر دور من ادوار تقلبات الامم بازاء التاريخ نسال الله ان يفتح بصر الحكومة الى ادراك هذه الحقائق كما من على التونسيين بالتطور السريع

م ٠ ج

الخلاصة السياسية

الى متى والصلح الشرقي لم يقع ؟

حيث ازال لنا الآن مؤتمر جنوة تلك السحب المتلبدة في سماء السياسة فلننظر الى الافق لنرى شيئا من المستقبل فمن جهة الشرق نجد مسالتين عظيمتين سياسيتين اعني المسالة الروسية والمسالة التركية

فالمسالة الروسية لم تبق داعية حرب في الدور الحالي ورغم تصريحات « تروتزكي » العلنية فليس من الحقيقي ان الجيش الاحمر قادر على الهجوم غير ان مسيو لويود جورج الح كثيرا في تحرير اتفاق يحفظ السلم بين روسيا السوفيتية والدول المجاورة زد هاته الفوائد فان هذا الاتفاق به مساو ايضا اعني انه سبب في اعادة النظر في المعاهدات السالفة ، وعند فراغ المدة القصيرة اللازمة لوجوده يخشى منه الوقوع امام خطر متزائد الّا انه يلزم الآن غض الطرف عن هاته الانتقادات ولا تنظر الّا في الامر الاساسي اذ نجد الحدود الروسية السوفيتية وهي الحدود التي لم يقع بها الحرب منذ ١٩٢٠ وهي الحدود المبينة جميعها بمعاهدات صلح (ما عدى ما يتعلق بسرايا التي يتعلق بها نظر عمومي) فان مسيو لويد جورج رأى وجوب وجود ضمان استثنائي : قالى جميع الاتفاقات الموجودة يضيف معاهدة صلح اخرى

واذا نظرنا الى المسالة التركية فانا نجد المنظر على تمام المغايرة فالحرب قائمة منذ ثلاثة سنين باسيا الصغرى منذ نزول الجيوش اليونانية بازمير بايعاز من لويود جورج وبدون رضاء ايطاليا وفي اول الامر كانت الامور محصورة في بعض القطائع المحلية اذ لم يكن وقتئذ للاتراك جيش ثم امتدت المناوشات حول آسيا الصغرى كلها وعملية العام الفارط في حرب سقارية احدثت خسائر كبرى اذ ان جيشين كثيري العدد بقيا متقابلين على واجهة متسعة الارجاء ولحقت اليونان خسائر كبرى وتركيا كذلك واقامت حكومات الاتفاق مؤتمرا بباريس في شهر مارس لكن منذ ذلك العهد مرت الاسابيع العديدة بدون ان تقع المسارعة لاجراء الصلح المرغوب فيه

فلماذا كان في هذا الامر ميزانان ومكيلتان تكيل انكلترا لليونان بغير التي تكيل بها لتركيا وعلى كل حال فان ذلك لم يكن من غلط الحكومة الفرنساوية (كما هو ظاهر) ولا ينبسط للراي العام في فرنسا سبب التقاعس في تعطيل الحرب باسيا الصغرى وكذا منع الاخرى على حدود السوفيت ولنجهد النفس في لفت النظر الى حوادث الشرق فقط

الى متى ومخابرات الصلح تجري من يوم ٢٦ مارس الفارط بعد النظر مدة ايام بباريس وجه وزراء خارجية انكلترا وفرنسا وايطاليا عرايض صلح الى انقره واثينه والاستانة وهذا الارسال كان مصحوبا بمكتوب نصه : نتمنى التقاء نوابكم في القريب الممكن بمدينة معينة وينظرون جميعا في الاقتراحات اسفله ونحن متهيئون في انابة القوميسارات العاليين البريطاني والفرنساوي والطلياني بالاستانة لمعاضدة نواب الدول ذات المصلحة

وبعد ادوار يطول شرحها التزمت اثناءها الحكومة البريطانية بتغيير معروضات ٢٦ مارس الى شروط ثانية وآل الامر الى ما ياتي:

١ ان حكومة انقرة بمقتضى اللائحة المؤرخة بالثاني والعشرين من افريل قبلت بالدخول في المخابرات الشفاهية مع الحلفاء ولقد كتبت الحكومة المذكورة كما ياتي :

ان نوابنا المفوضين متهيئون للالتقاء بازميد في اجل محدد مع النواب المفوضين للدول المتحالفة بقصد فتح المخابرات التحضيرية اولا ثم النظر في امور الصلح عند وجود سبيل للاتفاق ثانيا

٢ ان مجلس وزراء الاستانة بمقتضى اللائحة المؤرخة في ٢٩ افريل قبل ايضا بالمخابرات الشفاهية مع الحلفاء وكتب ما نصه :

تتشرف الحكومة العثمانية بمقتضى رغبة الدول المتحالفة بالرغبة في اعلامها في القريب الممكن بتاريخ ومكان اجتماع المؤتمر كي تتمكن من تعيين وتوجيه نوابها

٣ الحكومة اليونانية لم تجب على المخابرات الشفاهية المعروضة عليها ولم تبد رايها في المعروضات الموجهة في ٢٦ مارس من قبل الحكومات المتحالفة

وفي هاته الحالة ماذا يجب فعله ؟ اذا اريد الاسراع بالصلح يجب التعيين السريع لمكان وتاريخ المؤتمر واشعار الاتراك بذلك مع اعلامهم بانتظار نوابهم ويجب اقناع اليونان ان مصلحتهم في عدم البقاء متخلفين عن المباحثات

غير ان الحكومة البريطانية اتبعت سياسة مغايرة حيث وقعت بين الاتراك الذين رضوا بالبحث واليونانيين الذين لم يتفضلوا بالجواب طلبت توجيه بلاغ .... الى الاتراك وما دام الاتراك لم يقبلوا تماما بمعروضات ٢٦ مارس التي انقلبت الى عبارات بلاغ فانه لا سبيل الى الهدنة بآسيا الصغرى

ومن الطبيعي ان فرنسا وايطاليا لم توقعا على هاته الايعازات الانكليزية وبرومة مثل باريس كان الراي وجوب المخابرة مع الاتراك حيث عرض عليهم البحث وقبلوا به غير ان اللورد كرزون الح في توجيه انذار الى الاتراك وفي ذات يوم فهم مسيو لويد جورج انه في بحث مع ايطاليا في شان اتفاق يتعلق بامور البحر المتوسط والشرق

لم تحس فرنسا بالارهاب وبقت آمنة محافظة على الفكرة المنصفة البسيطة التي قامت بها منذ بداية الامر ، اعني انه يجب التخابر مع الاتراك ومضى اسبوع على التصريح بهذا الفكر من فرنسا في آخر وقت غير ان الحكومة البريطانية التزمت جانب الصمت مثل حكومة الملك قسطنطين ولم يشاهد لحد الآن الشروع في المخابرات الشفاهية مع الاتراك اعني المخابرة التي تنتج الصلح بالشرق

ولنعتبر انهم يثبتون بوجه صريح مسؤلية كل فرد عند استئناف المناوشات بآسيا الصغرى فاننا نصل الآن الى مغالطة وحيدة في بابها من شانها تاخير الصلح

الابحاث باسيا الصغرى - يوم الثالث عشر ماي عرضت الحكومة البريطانية رأيا يمكن تلخيصه حسبما ياتي :

ان تقرا يدعى الدكتور قارد رئيس بعثة اميريكية خيرية يقوم بالاعمال بالاناضول اعلم الحكومة البريطانية ان اسيرين يونانيين اضطهدهم الاتراك بقسارة وعلى الخصوص بجوار «خربوط» وحينئذ فانكلترا تطلب من القوميسارات العاليين الاميريكاني والفرنساوي والطلياني بالاستانة ان يعين كل واحد منهم ضابطا بقصد توجيههم الى ترابزوند بمعية ضابط بريطاني لاجراء بحث بداخل الوطن وان لم يحظ هذا الاقتراح في البحث بالقبول فان انكلترا تحتفظ بالرجوع في موافقتها الواقعة في ٢٦ مارس على المعروضات المتعلقة باجراء الصلح بالشرق

وما هي الاهمية التي يجب تعليقها على تصريحات الدكتور فارد ؟ ان الاراء لمنقسمة ، واذا صادقنا على برقية موجهة الى الاستانة من فلورانس بلينق رئيس البعثة الاميركانية لاعانة الامرة فان اعمال القساوة التي كشف عنها النطاء الدكتور فارد تظهر غير ثابتة واليكم نص البرقية المذكور : « اني في صلة دائمة مع الاميركانيين الذين بخربوط ابرقت مبس فلورانس بلينق ولقد رايت وقابلت انفارا واردين من تلك المدينة واني لعلى يقين بان المسالة كاذبة »

وبكل الامور حكمت الدولة الفرنساوية بوجوب اظهار الحقيقة وارسلت في الحين للجنرال « فلي » المندوب العالي بالاستانة التعليمات الآذنة بالاتفاق مع رفقائه لتشكيل لجنة بحث غير ان الحكومة الفرنساوية لم تكتف بذلك واذا ابان الدكتور فارد القساوات المرتكبة ضد اليونانيين فان الحكومة الفرنساوية تلقت سالفا اخبارا تتعلق باضطهادات مرتكبة ضد الاتراك ففي ٢٠ افريل اعلمت فرنسا الحكومة البريطانية انه بمقتضى ارشادات واردة الى باريس فان قرية « عمور » التركية بالقرب من فيمالك احرقها اليونانيون عمدا وفي ٢٧ افريل بلغت فرنسا للحكومة البريطانية انه يلوح ان اليونانيين بقرية « قارة تيبي » احرقوا ثلاثة مساجد مع اعدام نحو مائة وخمسين مسلما ، ولكن هاته الاخبار لم تؤثر على الحكومة البريطانية التاثير المفجع الحاصل لها من تبليغات الدكتور فارد ، ولم تطلب انكلترا وقتئذ اجراء ادنى بحث باسيا الصغرى غير انه هنا ايضا نعرض السؤال نفسه مثل ما اسلفنا لماذا ميزانان ومكيلتان ؟ واذا اجري البحث بالنواحي التي تحت حكم الاتراك فلماذا لا يكون اجراؤه بجهة تحت نظر اليونانيين ؟

وحينئذ ففرنسا تطلب اجراء بحثين متوازيين بمزيد الانصاف وحسب خبر صحفي نشرة بالامس المندوب العالي البريطاني بالاستانة يمكن الظن بان انكلترة تقبل بالمعروض الفرنساوي غير ان الحكومة الفرنساوية لم يقع اشعارها بذلك لحد الآن

وللبيان الذي جرت مطالعته اعلاه كفي اضافة ما ياتي

١ - ابحاث مشتركة بين عموم الدول قد جرت على اعمال القساوة المرتكبة بازمير وازميد من قبل الجيوش اليونانية ولقد اثبتت حقائق فادحة فلماذا لم تعقبها الاحكام لحد الآن

٢ - اذا اريد توقيف وجائع الشعوب سواء كانت مسيحية او اسلامية فاحسن اسلوب لذلك لا يرجع الى الابحاث بل الى اجراء الصلح ومتى تقبل انكلترا بالشروع في اجراء المخابرات الشفاهية مع الاتراك

الطان - باريس

ادارة المال التونسية

بلغنا من مصدر وثيق ان ادارة المال وظفت رؤساء اقسام وكواهي ماخرين فرنسيين طبعا وزادت لكل موظف في جرايته سنويا ٢٠٠٠ فرنكا اما مستخدميها من التونسيين الذين تقلتهم من محلات استخدامهم الى الدرك الاسفل بينما حيث المضرة الصحية فان الميزانية لا تسمح بالزيادة في جرايهم وسنعود

مرآة الصحف

لسان العرب - القدس

مؤتمر الشعوب الشرقية - سيجتمع ممثلوا البلاد الشرقية قريبا في جنوة ويتباحثون في جميع القضايا وسلامة الشرق وسيشترك في هذا الاجتماع ممثلون عن الحكومة المصرية

بين اميركا وفرنسا

علمت الاسيوشاتدبرس ان لجنة توحيد الديون الاميركية ابلغت فرنسا نص قانون توحيد ديون الحرب وطلبت من الحكومة الفرنسوية ابداء الملاحظات عليه وتعد هذه الخطوة في دوائر باريس الرسمية انها تلميح رقيق بان الوقت قد حان للدخول في مفاوضات جديدة من جهة الدفع ولكن لا يظن ان اميركا تنوي ان تشدد حتى الا كراه وينتظر ان تجيب فرنسا بانها عازمة على دفع المطلوب منها حينما تسترد بعض ما لها من الديون

الكرمل - حيفا

ابن السعود - يستفاد من انباء الصحف العراقية ان الخلاف سيسوى بين الملك فيصل وسلطان نجد ابن السعود فنحن لا نكتم السلطان ابن السعود ان الراي العام العربي ناقم على اعماله . بينما العرب في كل مكان يجاهدون في سبيل المحافظة على بقائهم ونيل استقلالهم يراه العرب يتجاوز تارة على حدود الحجاز واخرى على حدود العراق ان قوة عربية كبيرة كابن السعود يجب ان تجعل نفسها ادارة قومية صالحة نافعة لا مخربة فلامال معقودة بالملوك والامراء ليؤلفوا الجامعة العربية ويعمروا البلاد وينشروا السلام في الربوع ويبينوا للعالم فضل المدنية العربية

فتى العرب - دمشق

ذيول المظاهرات - في حمص - كانت نتيجة التحقيقات التي اجريت عن مظاهرة حمص طرد ستة من طلاب المدرسة التجهيزية وسابع من مدرسة منبع العرفان الانموذجية الاميرية وثامن من المدرسة البروتستانية واخراج ٢٨ طالبا من المدرسة التجهيزية اخراجا موقتا الى اول السنة المدرسية الجديدة وقد تم اخراج هؤلاء الطلاب باشعار من المستشار الاداري للواء حمص

اغلاق جريدة - اغلقت الحكومة ابي النواس المصري الى اجل غير مسمى لابعاد صاحبها امين افندي سعيد

خريجوا مدرسة الحقوق - اتصل بنا ان خريجي مدرسة الحقوق هذه السنة لا تمنح لهم اجازة المحاماة ما لم يداوموا سنتين في العمل مع احد المحامين المجازين

اسبانيا تهمل الهجوم على عبد الكريم - تحدثت الصحف الفرنسية الحالة في مراكش الاسبانية بما يلي : يؤخذ من اخبار مليلة الواردة في البلاغات الرسمية الاسبانية ان الاسبانيين اشرفوا على قبيلة بني سيد او سعيد وهذا اتمام الاجراءات العسكرية المذكورة (كذا) وستكون النقط الامامية للاسبان من ثم « ورة » الخطوط التي كان يربط فيها الجنرال سلكستر عند حدوث النكبة في يوليو الماضي اهذا تاخر ام تقدم ؟ واهمات القيادة الاسبانية المشروع الذي كانت اعدته للهجوم على الريف الاوسط الذي يبسط عليه عبد الكريم سلطته ولا تزال الجزر الحصينة مثل الحوسمات ودلاز تحت نار المراكشيين يضربونها من حين الى حين وقد اشتدت حملاتهم في الايام الاخيرة (في الشهر عينه) على جزر دولاز والقلق شديد في مدريد على المدفعية « بوستانت » التي سافرت من مليلة بالنجدات والذخائر ولم يات منها اي خبر بعد السفر ولا يزال الريسولي في اقطاع القابي محتفظا على الدوام بجبال بني عروس وقد لوحظ توارد كثيرين من الثوار اليها ارسل بهم الزعيم عبد الكريم

العمران - دمشق

من حمص الى مصر - اتصل بفتى الشرق ان اولياء واباء التلامذة الذين اطردوا من مدارسها بسبب المظاهرات سيرسلون ابناءهم الى مصر لانهاء دروسهم

عصبة الادب - اذاع نائب مدير عصبة الادب ما ياتي : نحيطكم علما بان السلطة الفرنسية بلغتنا انها قد حلت جمعيتنا عصبة الادب والغت اجازتها المعطاة من طرف الحكومة والمصدقة من قبلها

المفيد - بغداد

الجوف - الحملة الانكليزية - علمت « الب ب » ان الحكومة الانكليزية تهتم بارسال حملة باسم حكومة شرقي الاردن الى مدينة الجوف لاجل الوقوف امام تيار الوهابية

الدجالون والقوابل والمتشردون - اصدر مدير الشرطة بلاغا الى جميع المخافر يقضي بمنع الدجالين وفاتحي البخت سواء كانوا من الرجال الذين يفرشون رملهم في الشوارع العامة او من النساء اللواتي يطفن على البيوت صارخات ، مصرة منجمة - عن معاطاة هذه الاعمال

وكذا اصدر امرا بمنع كل قابلة تقدم على توليد امراة بدون ان تكون معها شهادة قانونية . واصدر بلاغا آخر طلب فيه وجوب جمع المتشردين وتسفير الغرباء منهم وامساك الذين هم من اهل هذه المدينة

فتى الشرق - حمص

فريضة الحج - جاء في كتاب من المفوضية العليا الى حضرة الحاكم الاداري تستعلم منه عن عدد الذين يودون فريضة الحج هذا العام من المسلمين لتتفق مع احدى شركات النقل البحرية او السكك الحديدية تسهيلا للحجاج المذكورين وقد علمنا ان حضرة الحاكم كتب الى فضيلة المفتي يستعلم منه ومن المختارين بصورة مستعجلة

الجزيرة - الموصل

اجتماع هام - اجتمع يوم الثلاثاء الماضي علماء العاصمة ولفيف من وجهائها وقسم من المنورين في التكية الخالدية وتداولوا الاراء في امر هجوم ابن السعود « زعيم الوهابية التي كثرت فظائعها في الاماكن المقدسة » ثم انتخبوا اربعة من بينهم ليحضروا مؤتمر كربلا

سفر ميمون - بارح العاصمة نهار الجمعة الفايت حضرة صاحب السماحة حجة الاسلام الشيخ مهدي الخالصي الى كربلا وفي معيته حاشيته الموقرة

روضة البحرين - طانطا

تبيض الزنوج - وصل امريكا الى نيورك طبيب برازيلي تمكن من ايجاد واسطة لتبيض جلود الزنوج وذلك بامتصاص دم الزنجي الذي يرغب في تبيضه بطريقة خاصة ومعالجته بواسطة ذلك الاختراع بقصد تطهير دمه من الكريات وادخال كريات بيضاء محلها والوقت اللازم لاجل تبيض الشخص الواحد هو مدة شهر كامل وقد جرب اختراع المخترع فنجح نجاحا باهرا

الاوقات العراقية - البصرة

رسول الصهيونيين - وصل الى البصرة رسول من قبل الصهيونيين لجمع الاعانات من الامة الاسرائيلية في العراق

الموصل - الموصل

جريدة منبر الشرق - اصدر الكاتب الفاضل السيد علي الغاياتي جريدة « منبر الشرق » في مدينة جينيف (سويسرا) باللغتين الفرنساوية والعربية بغيتها الدفاع عن حقوق الشرق الناهض وتقريب مسافة الخلف بينه وبين الغرب وقد اصدر الكاتب هذه الجريدة في جنيف التي باتت مركز جمعية الامم كي يحمل الى هذه الجمعية ما قد لا تعلمه من آمال الشرقيين وساعدها بذلك على نشر لواء العدل والاخاء بين الشعوب

الامة - شكرا لهذا الرجل الشرقي الصميم على مجهوده العظيم حقق الله آماله وآمالنا فيه وسدد في سبيل اعلاء كلمة الشرق خطاه

الحقيقة بيروت - حديث الخديوي الاسبق : حادث محرر احدى الصحف الانكليزية خديوي مصر السابق عن حوادث مصر الاخيرة ليطلع على رايه وقد نشرت « الاخبار » هذا الحديث فكان له دوي عظيم في مصر

وقد تناول سمو الخديوي عاملين خطيرين كان لهما الاثر العظيم في سير الحركة المصرية نحو النجاح احدهما مقاطعة البضاعة الانكليزية والثاني الوجهة السياسية ونحن ننقل الثاني قال :

« اما من الوجهة السياسية العملية فانني اعتقد انها ستدخل في القريب العاجل في دور فعلي اذ انكم لا تجهلون ان الاهالي سيدعون الى انتخاب الاعضاء اللازمين للبرلمان المصري وعندي من الاسباب ما يجعلني افترض ان الاحزاب السياسية المصرية التي تضم بين جناحيها رجالا بقوا مصريين بقلوبهم وعقولهم ، ينسون منافساتهم الصغيرة وانهم بدون ان يعدلوا عن برامجهم الخاصة سيذهبون الى ميدان المعركة الانتخابية جنبا لجنب ويتخبون لتمثيلهم نوابا وطنيين معدين للعمل وعند الاقتضاء لتحمل الالام في سبيل حرية اخوانهم

هذا هو شعوري عن حالة وطني وهذا هو ما اتوقعه واضيف الى ما تقدم ان ما سيكون عليه مصير مصر سيتحقق في زمن اقرب بكثير مما يقدر له عادة باروبا

وتناول لقب حاكم البلاد فقال :

« ماذا يهم ان يكون هذا او ذاك هو الذي يحكم البلاد ؟

ماذا يهم ان يكون خديويا او سلطانا او ملكا ؟ ان الرجال يذهبون والوطن وحده هو الخالد . اني لم اهتم قط الا برفاهيته وسعادته

هذا هو ما عشت عليه اثنين وعشرين عاما في الملك ، وهذا هو العهد الذي بقيت عليه في منفاي ، وهذا هو ما اكون عليه الى آخر يوم من ايام حياتي ....

القضية السورية

واقوال الصحف الاجنبية فيها

الدايلي تلغراف - ظن الفرنسويون بعد ان تغلبت عليهم القوات التركية في كليكيا وتزعزع مركزهم في سوريا ان احسن عمل يقومون به تجاه الاسلام عامة والسوريين واللبنانيين خاصة هو عقد الصلح مع الكماليين فيرضى الاولون عنها وتنتهي حالة الآخرين غير ان ظنها هذا لم ياتها بالنتيجة التي تصورتها بل بالعكس قد هاج عليها الراي العام سواء في الداخل او في الخارج

بينما الفرنسويون يسمعون نداء احرار الامة العربية في سائر المستعمرات ولا يجيبونهم اذ بحزب الشبان التونسيين يقومون في وجه السلطة ويكرهون الباي الى الانضمام معهم تاركا التاج في سبيل استقلال بلادهم والسوريون واللبنانيون يصخبون على السلطة لاعمالها المخالفة رغائبهم فاحتجوا واقاموا تلك المظاهرة التي كان من نتيجتها ازهاق ارواح كثير من السوريين بما استعملته السلطة من الشدة والقسوة

كان الموارنة في لبنان اشد الناس حبا وتمسكا بالفرنسويين اما اليوم فهم ناقمون على رجال السلطة ومستاؤون منهم اشد الاستياء

حسدت دمشق العراق لنعمتها بحرية الحكم وحق لها ان تحسدها فقام رجالها يطالبون بحق صريح الا وهو عدم الرضوخ تحت اثقال انتداب هكذا شكله وتلك نتائجه الابتدائية ، وعليه فاقل ما يقال عن الحالة السورية الحاضرة انها غير سهلة الحل وليست مرضية لا سيما وان المسلمين والمسيحيين اليوم متفقون في القول والعمل :

جريدة الليبرته - لم تكن حادثة سوريا بنت يومها فالسوريون منذ عهد بعيد ساعون في اكتطاف ثمرات العلم والطموح الى الحياة الحرة المستقلة حتى اذا وضعت الحرب اوزارها كان لهم منها استفادة كبرى ورغبة في الاستقلال عظيمة فنادوا بالامير فيصلا ملكا عليهم

ولما لم يقو على التوفيق بين رغائب الامة السورية والانتداب الافرنسي كانت النتيجة دخول الافرنسيين دمشق عنوة بعد ان استشهد وزير حربية الحكومة الفيصلية وكثير من رجاله في ساحة الحرب استشهاد الابطال في سبيل الوطن

فهذا العمل من جهة وتجزئة البلاد الى مناطق واحداث الضرائب العديدة والباهضة مع عدم تحقق اقل شيء من اماني السوريين واللبنانيين كل هذا دعاهم الى الاحتجاج والقيام بمظاهرة ادت الى استشهاد بعض منهم وهم مع ذلك لا يزالون يتظاهرون

قبضت السلطة على مئات من التجار والاهالي وزجتهم في السجن بعد ان القت القبض على طائفة من سراة السوريين الذين قاموا يحبون الاستقلال وهم الدكتور شهبندر ورفقاؤه وتعدى عملها هذا

الى حمص وحلب وبيروت وغيرها من المدن والقرى مستعملة كل شدة فسقطت ضحايا كثيرة

ان هذه الحوادث ليس من شانها تسهيل مهمة الانتداب الافرنسي بل بالعكس فانها تجعل فرنسا في موقف حرج لا سيما وان هياج الافكار لم ينحصر في سوريا ولبنان فقط بل تعداها الى فلسطين والحجاز والعرق والقطر المصري فقيمت المظاهرات في البلدان الاولى والثانية مما كان له في النوادي السياسية اعظم تاثير

ان الذين ذهبوا بارائهم الى ان الافكار سوف تهدا والحالة تتحسن بعد ان يصل الجرال غورو الى بيروت قد اخطاؤا الراي فها هو قد وطات قدماه البلاد وازداد الموقف حرجا، فليس للقوة في هذه الحالة التاثير الذي يحدثه العقل والحكمة والانصاف

حول الاجراءات الاخيرة

ظنت الحكومة بتغيراتها الاخيرة انها اكتشفت مجمع البحرين او مابت بالفارضين وفي الحقيقة انها لم تفعل سوى بسيطا وفي اثر ذلك ارادت ان تمطر علينا وابلا من المن بعد ان احترست الاحتراس التام من ان يسبق الى اي ذهن ان ذلك اختيار الجناب العلي اطال الله بقاءه حيث صرحت « الاديش تونزيان » بانه وقع باقتراح جناب المقيم فوافقت عليه الحضرة العلية موافقة ليس الا !

وقع كل ذلك من غير ان نعيره ادنى التفات لاعتيادنا مثله وانما الذي قضى علينا بالعجب هو ما قالته جريدة « بتي تونزي » من ان الوزير الاكبر (المستعفى) قد ابقيت له جرايته السنوية المقدرة بخمسة واربعين الفا من الفرنكات ! مع انه لم يحال على التقاعد ولو انه احيل انما يستحق نصف الجراية على ان مثل هذه الوظائف لا يحال اصحابها على التقاعد

مهما طلبنا شيئا الا واجبنا بان الميزانية ضيقة لا تتحمل فهل اكتشفت الحكومة ركازا الآن حتى اخذت تنفق كمن لا يخشى فاقة او خصاصة ؟ او في نيتها ان توفر اداء الاستيطان حتى لا يحرم المولى الوزير الاكبر كان من الجراية وسواء اضني ذلك الاداء الوطنيين ام لا ؟ او ستخصص له ايرادا من موارد الميزانية لا يصعب اختراعه على اولياء الشان ...... ومهما كان الامر فاذا صح ما ادعاه م . دي لا كروا - وهو ما نستبعده - فهو لا بد ان يعرض على موافقة النواب الفرنسيين والموظفين التونسيين (هكذا) بالمجلس الشوري وسيتجلى الصبح لذي عينين واذا حصلت الموافقة كما هو المتوقع فلا شك ان الاستعفاءات ستتقاطر على الحكومة من جميع الموظفين لانهم لا يدخلهم شك في بقاء جراياتهم اسوة بالمولى الوزير الاكبر كان وعندئذ تبقى الاشغال مهملة والموظفون يتقاضون مرتباتهم وما علينا اذ ذاك الا ان نقول ليس في الامكان ابدع مما كان والا فنحن مهيجون اعداء لفرنسا لا نعترف بالجميل

دعنا بربك يا صاح من الميزانية وحديثها لقد تحققنا انها في يد الحكومة تضيقه على من تشاء وتوسعه على من تشاء ، وعد بنا الى احاديث التصبيب وما قيل فيها من الاقاويل ورتل من آيات التزلف ترتيلا

قال باش كاتب ووزير القلم والاستشارة وشيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي الخ الخ في خطابه الذي القاه لاكاتب العام في حفلة انتصاب العامد الجديد ان الراي العام (وما ادرك ما هو) قد استحسن هذه الولايات بالرغم عن تعشقه للانتقاد !

شيء ادعاه جناب وزير القلم لا يمكن لنا مناقشته فيه ولكن لنسئل جنابه عن دليله الذي اقامه وهو كثرة التهاني الواردة اليه هل وردت له ١٨٠٠٠٠٠ برقية ؟ فاذا كان كذلك فبها ونعمت

ثم ان الذي تجب ملاحظته هو ان الحكومة تقول ان جميع التغييرات وقعت باقتراح المقيم والسيد الهادي الاخوة « الممنون بجناب الكاتب العام » يقول لهذا الاخير الخطة التي انطتموها بعهدتي ساقوم بها حق القيام

والذي اضجرنا بكيفية لا تطاق ولا تحتمل هو ذلكم الذي قالوا عنه انه خطاب في تمجيد فعل الحكومة في تلكم الولايات التي صادفت مرماها على زعم حضرة الخطيب المفوه فانه احتوى على شيء ليس بالقليل لم يقنع كادعائه ان البلاد التونسية كانت في سني مسغبة لولا ان تداركها الله بادارة شيخ المدينة واظن ان حضرة الخطيب المصقع اراد ان يوافق من زعموا اننا شيوعيين ولنا علاقات متينة مع الروسيا فاراد ان يصفنا بوصف روسيا البلشفية الا وهو الجوع وقانا الله منه بفضل حضرة الخطيب ...... ومما جعلنا كالتائهين ذكر المهني لمسالة الشاشية وان شيخ المدينة هو الذي كان سببا في غلق معملها مع ان م . بوباك يقول انه وغيره وغيره ...... ولم يفت حضرة مستكبنا الافتيات على الفكر العام الذي قال عنه انه راض على جميع هذه الاجراءات

وقبل الختام يجب علينا ان نصدع بشيء اثار اغرابنا بكيفية لا تعهد الا وهو اشتغال صاحب الجريدة الراوية لهذه الخطب ثلاثة اعداد من جريدته لمثل هاته الحفلات مع اننا في احتياج تام الى غير هذا فمن المشين لجريدة نعدها من اوليات الجرائد ان تشتغل بمثل هذه السفاسف التي اعتدناها وعرفها حتى صبياننا الذين لا زالوا في المهد والله الموفق الى سواء السبيل (البربري)

ضيف كريم

حل بعاصمتنا ليلة الثلاثاء على الساعة ١١ ليلا صديق تونس والتونسيين الحميم ومناصر القضية التونسية من اول نشاتها ومنذ اوفدت تونس نائبها الاول الشيخ عبد العزيز الثعالبي الذي عاضده هذا الرجل احسن معاضدة وكان له ولقضية بلاده من المنتصرين ذلك الرجل هو م . بورتون النائب بالبرلمان الفرنسي والذي لا يفتر لحظة عن خدمة قضيتنا والدفاع عن الضعفاء والمستضعفين فالرجل يرينا الحرية الفرنسية التي نسمع بها من الذين عرفناهم فقط ولم نرها الا فيه ماثلة مجسمة تكاد تلمس او تشاهد بالعين فنرحب بهذا الصديق الحميم والرجل العظيم ونرجو له السلامة في الظعن والاقامة ونقدم بلسان الامة التونسية جمعاء والصحافة العربية شواهد الاحترام والامتنان والترحيب بشخصه المحترم

كان قدم هذا النائب بمعية ماخرين اقتراح في البرلمان الفرنسي في شان حرية الصحافة بتونس وتاخر البحث في هذه النازلة لحادث هو استدعاء هذا الرجل وتعيينه للدفاع عن المسجونين من اعضاء الحزب الشيوعي بتونس امام المحكمة الفرنسية ولذلك تاخرت مسالة البحث في حرية الصحافة بتونس الى ما بعد رجوعه وقد ابرقنا الى مجلس الامة الفرنسي برقية بمناسبة عرضه لهذا الاقتراح نصها

مسيو بيري رئيس مجلس الامة الفرنساوي بباريس

بمناسبة المناقشة القائم بها المبعوث بورتون في شان حرية الصحافة بالعمالة التونسية فان الصحافة العربية التونسية ترغب منكم ابليغ السادات النواب التحيات المحترمة والولاء الصادق . ان الصحافة العربية تطلب بالحاح حرية التفكير والاجتماع وتتذمر من الحالة الحالية وترغب منكم تلاوة هذا بدار الندوة التي اعضاؤها لا يتخلفون من تمكيننا من هذا الحق الشرعي الانساني بالنيابة عن الصحافة العربية

الحاج علي بن مصطفى مدير الامة

نهج سوق البلغه

بلدان الايالة

سوق الخميس

اخبرنا مكاتبنا بان مدير فرع البوسطة هناك الذي كان في العام الفارط تسبب عن تهاونه بامور مهنته في ليلة رمضان اذ لم يمكث بتلك الادارة كما هو الواجب الى ماخر وقت حتى يثبت رمضان ففي هذه المرة لم يمكث بالبوسطة حتى ياتيه خبر ثبوت العيد فاصبح الناس صائمين يوم العيد حتى جاءهم رجل من سوق الاربعاء قرب الزوال فاعلمهم بثبوت العيد ونحن نحتج ازاء هذا التهاون المكرر من هذا الموظف بامور تمس بدين الذين تدفع له جرايته من جيوبهم ونلح على ادارة البوسطة في مجازاته بما يستحق

قابس

ارسل الينا اهالي مدينة قابس مكتوبا به امضاءات كثيرة يحتجون فيه على سلوك الادارة هناك المنافي للاداب القومية وللديانة الاسلامية وهو انهم يفحصون النسوة اللاتي يراد سجنهن في قضايا مدنية وغيرها عضوا عضوا وتؤخذ صورتهن بالفوتوغراف وهذا العمل يقع كيفما كانت القضية واهميتها ومن المستهجن في هذا الامر تجريد النسوة من كل لباسهن عند اجراء هذا الفحص وهو امر بعد كونه مناف للتعاليم الدينية ولاخلاق الشعب هو مناف للقانون ايضا ولذا فان اهالي المدينة المذكورة يحتجون على هذا السلوك

باجه

اطلقت السلطة المحلية بباجه سراحهم « من غير ذنب » من احرار الدستوريين بعد عدم العثور على حجة تؤيد دعواها وتكفيها لادانة ذمم هؤلاء الناس . فقدم وفد منهم الى تونس المطالبة بحقوقهم ومناقشة السلطة هناك الحساب وبالخصوص خليفة عمدون الذي ارتكب اعمالا سيتجرع قريبا مرارة عواقبها ليعلم وان العقاب بالقانون لا بالشهوات

قابل هذا الوفد السيد سعد الله رئيس القسم الاول بالوزارة التونسية وتحادث معه في المسالة ببسط تام كما قابل احد اعضاء هذا الوفد وهو السيد بوعابين جناب المولى الوزير الاكبر بعد ان قدم مكتوبا بامضاءات عديدة الى سمو الامير في هذه القضية طالبين اجراء العدالة فيها واسفرت هذه الاعمال عن تصريح السيد سعد الله رئيس القسم الاول لهؤلاء الاحرار بقوله ارجعوا الى وطنكم فان الكتابة العامة ستهتم بمسالتكم وستجري فيها بحثا ليقع فيها القضاء بمقتضى العدل والانصاف ولا تخشوا من احد واذا وقع عليكم تعد في المستقبل فما عليكم الا ارسال برقية الى الكتابة العامة

ولنتحف القراء بنبذة من بطولة احرار الباجيين صورتها ان السيد الاخضر احد المسجونين لما اراد المراقب المدني اطلاق سبيله حذره من العود الى ما تسبب عنه سجنه (الدعوة الى الدستور) فاجاب هذا الرجل العظيم بقوله اني ذاهب الى ذلك العمل ولا اشتغل بغير الدعوة الى الحزب الحر واني من هنا ذاهب الى متابعة نشر الدعوة فاما ان تطلقني واما ان ترجعني الى السجن فاطلقه

جربة

استدعى عامل جربة الوطني الغيور العضو بالحزب الحر التونسي السيد الصادق ابو السرور يوم ١٩ ماي على الساعة ١ بعد الزوال ابان اشتداد الحر واخال ان الرجل سالم وكان الاستدعاء بواسطة عون صبايحي ولما مثل بين يدي العامل سأله قائلا : ما هذه الحركة السياسية بميدون . . ج - زدني ايضاحا في السؤال فاني لم افهم ما تعنيه - اعني بذلك ما تقوم به من الاعمال الثورية بميدون . . اني مكلف من طرف الحزب الحر الدستوري بتاسيس شعب لهذا الحزب بالجزيرة « جربة » كبقية المملكة وقد شرعت في عملي ولست بثوري بالمرة - ولكن عملك هنا ثوري وضد الامن العام ويمنعه كل قانون - اني مكلف من طرف الحزب الحر الذي يراعي في اعماله الهدو والسكينة ولا يسعني الا اتباع هذا المسلك في اعمالي ايضا لانني عضو منه ويجب علي اتباع تعاليم الحزب الذي وكلني ومتى ساغ للوكيل ان يخالف راي موكله وطريقته ؟ اما دليل كون الحزب هادئا فتلك المظاهرة التي اوقعها الشعب في ٥ افريل وبذل الحزب جميع جهوده في تهدئة روع الامة وحفظ النظام وما نشر من البلاغات في هذا الشان اعظم دليل على ما اقول - وما هذه الاعانات التي تجمعها بدون رخصة من الحكومة ؟ - لم اجمع ولو درهما واحدا وغاية عملي اني مكلف ببث الدعوة فقط ومتى نجحت في ماموريتي وحصلت على عدد كاف من المنخرطين في الحزب شكلت الشعبة المامور بتشكيلها هنا - ما هذه الاجتماعات التي يمنعها القانون او لا تدري بان الاجتماعات العامة ممنوعة ؟ - ان الاجتماعات التي وقعت ليست مما يمنعه القانون لانها عبارة عن دروس ومحاضرات دينية والدليل على ذلك انها وقعت بمساجد اثر الصلوات - كان عليك ان تاتي قبلا لتعلمني بذلك وتلتمس الاذن مني - ان الحزب الحر التونسي لم يستاذن الحكومة عند تشكيله بل قام بجميع اعماله اعتمادا على حرية الاجتماع ولقد اعترفت به الحكومة عند ما اقبلت اعضاءه بصفة نواب عن الامة وصفتهم احرارا من الحزب - ولكن الم تعلم ان حكام القرى والمداشر يستبدون على من لنظرهم من الرعايا بخلاف المدن !!! - نعم انهم يظلمون ولكنهم لا بد ان يرجعوا الى الحق بدافع الاضطرار كما وقع بقابس التي لا اشك في كونكم اطلعتم على ما حدث فيها بواسطة الصحف العربية - ارايت انت ايضا ما وقع بباجة من اضطهاد الحكومة لاناس قد تداخلوا فيما لا يعنيهم (طلبوا حقوقهم) - ولكن ما السبب ايضا في انكار عامل ومراقب باجه لجميع تلك الاعمال ونسبتها لخليفة عمدون الذي اودعوه تحت القانون - من كلفك بالقيام بنشر هاته الدعوة وهل لك منه اذن ؟ - اما اذن كتابي فليس بيدي لكن يكفيكم ارسال تلغراف على نفقة الحكومة للحزب فاذا تبرأ من المسالة فاني اتحمل المسؤلية القانونية وبعد الاسترسال في المحادثة طويلا قال - انما وقع استدعاؤك لتهمتك بنشر دعوة الحزب الشيوعي - احتج بجميع قواي على تهمتي بالشيوعية لمخالفتها للمبادي الدستورية التي اقوم بالدعوة اليها على انه يجب علينا متابعة الامير الذي لا يرضى بالشيوعية كما صرح به وهو راض عن فكرتنا الدستورية كما علمت ثم صاحبه العامل الى دار المراقبة المدنية هناك ولما مثل بين يدي المراقب القى عليه اسئلة متفقة مع اسئلة العامل فكان الجواب متحدا وزاد بان ساله - ما هي المطالب التونسية وما تنطوي عليه - فبينها له بما هو معروف لدى العموم فاقتنع بها وحبذها وذكر انها غير مخالفة للحماية وان السفارة ستجيب المتاكد منها ثم ساله - عن كيفية تكوين الشعب وهل هي في كل عمل او في كل بلاد ؟ فاجاب - الشعب تقع بالانتخاب العام في كل بلاد - من هو الكاتب العام ومن هو امين المال ؟ الكاتب العام هو الاستاذ احمد الصافي وامين المال هو الشيخ حمودة المنستيري - فقال انما وقع استدعاؤك لتهمتك بالشيوعية ! ان ذلك مخالف لفكري تماما لامور وان المبادي الدستورية غير المبادي الشيوعية ولا يتفقان بالمرة واخيرا اوكد لكم اني لست بشيوعي واني احب الراحة العامة واحث عليها واوكد لكم ايضا اني لا ادعو الا لمطالبنا الحقة الدستورية الواجبة دينا والتي وافق عليها سمو اميرنا الذي يجب علينا اتباعه وبذلك تمت المحادثة

وفي يوم العيد اعلم السيد الصادق ابو السرور من طرف العامل بان الكتابة العامة بتونس تستدعيه للبحث فتذهب في يوم ثاني العيد وصاحبه من ميدون الى الماي ١٠ اميال جم غفير من سكان جربة الاحرار

تنشر في العدد القابل نتيجة بحث الكتابة العامة

سوق الاربعاء

بعث الينا مكاتبنا هناك برسالة مفادها ان المراة الفرنسية المسماة ميشلان صاحبة حانة هناك قد

اشطرها قدوم قسم من الجند للتمرين خارج هذه البلدة الى العزم على تنظيف شرها بالحالة المذكورة متروك منذ زمن فبدات بادلاء سلم فيه وما سقط من يدها السلم ارادت ان تطلمس بنالة واحتاجت طبعا لانارة البئر بمصباح كهربائي حجري وبمجرد نزول هذا المصباح انطفأ فجأة فظهر بالطبع وان بالبئر غازا خانقا قاتلا ولكن رغم هذا فان المرأة استدعت احد الاهالي هناك وامرته بالنزول الى البئر وبمجرد نزوله مات فجأة ثان وطلبت منه النزول ففعل فالتحق بالاول ومات وكادت ان تلحق بهما ثالثا لولا امتناع الناس من النزول

وباي طريقة اطلعوا هذين الشهيدين ؟ جذبوهما بكلالب من حديد « قنارة » وبحبل وضع على طريقة تجعل في العنق كحبل المشنقة ويجذب بها الرجل . هذا مجمل ما بلغنا عن هذا الحادث وسننشر التفاصيل عندما ترد الينا

من الامة الى قرائها

رغبة في نشر فكرة الامة بين عموم الطبقات منحنا الذين يهمهم الاطلاع على صحيفتنا هذه ما ياتي

لطلبة الكلية الزيتونية وطلبة المدارس الحرة والدولية بخصم النصف من قيمة الاشتراك بشرط تقديم اسم طالب الاشتراك وبيان القسم الذي يتلقى به التعليم وعدد الدفتر ان كان من طلبة الجامع الاعظم مع مراعاة ان قيمة الاشتراك تدفع سلفا

لكل مشترك في صحيفتنا الحق بان ينشر بها اعلانا عن بضاعته او اشياء تخصه بلازم الاعلان عليها ثلاث مرات في السنة بشرط ان لا يتجاوز الاعلان سبعة اسطر مع كونه في الصفحة الرابعة

على الذين تخلد بذمتهم معلوم الاشتراك للعام الفارط ان يوافونا به اقساطا بقدر طاقتهم المالية ولاعذر لهم بعد هذه المساعفة ومن لم نجد له عزما على الوفا نسلك معه ما يليق به

ترسل الامة الى جميع المكتبات العامة عربية كانت او غيرها في سائر بلدان العالم بطلب من مدير المكتبة مع اعطاء العنوان بايضاح

كما ترسل ايضا بالصفة المذكورة اعلاه لكل من يكاتبها من الكتاب والادباء والعلماء في سائر البلدان

وترسل ايضا بدون مقابل للمحل التجارية والشركات الكبرى وغيرها بشرط ان تمدها هذه على الدوام بالاحصائيات التي لديها وبسيرها وبما لديها مما يهم العموم نشره

ولاية

صدر الامر العلي بولاية السيد محمد الجيلاني بن الشاذلي الكراولي عدلا ببلد سليمان من عمل الوطن القبلي فنهني جنابه بهذه الخطة ونرجو له زيادة الرقي

في ادارة الامة

زارنا كل من السيد محمد بن عيش الوكيل الشرعي ببلد تبرسق ووكيل هذه الجريدة هناك بمعية السيد اسماعيل بن حدود مكاتبنا هناك والصديق السيد محمد الهيل التبرسقي

فنهني هؤلاء الافاضل بسلامة القدوم ونرحب بهم ونرجو لهم اقامة طيبة وسفرا سعيدا

الى جمعية الاوقاف

جاءتنا عدة مكاتيب من بلد بنزرت في التذمر من اهمال الجمعية لمساجد هذا البلد ووصفوا في مكاتيبهم هذه تلك المساجد بما يدل على الاهمال المطلق وكفى دليلا على صدق هذه الانباء ما نشاهده من اهمال المساجد هنا بالحاضرة فان مسجد البغدادية نهج سيدي البغدادي على غاية من الوسخ وعدم وجود الفرش المعدة للصلاة والمصلين وكذا مسجد سيدي علي الحطاب فانه لا يقل عن هذه كلها في عدم الاعتناء فلفت انظار اولي الامر لهذا الخلل المحزن والرجاء ان يتبصروا فيعملوا لازالة هذه المسؤلية وسنعود ان احوجونا لذلك

انعام على مستحق

انعمت الحضرة العلية دام عزها وعلاها على الماجد الاصيل الفاضل النبيل الشيخ السيد محمد ابن حمده الكنصار حفيد المرحوم الشيخ الكنصار مفتي البلاد التونسية المالكي كان وشيخ الطريقة الرحمانية بتونس بالصنف الرابع من وسام الافتخار جزاء استقامته وخيرته وانه لانعام صادف محله فنهنيه بهذه المنحة ونرجو له الاحراز على ما اهم

اعلام ورجاء

يرجو الاستاذ صالح فرحات من كافة الذين في ايديهم مقتطعات اكتتاب الهلال الاحمر العثماني ان يوافوه بما تحصل لديهم من المال مع نمرة اخر صحيفة من مقتطعاتهم ، ويستمروا على جمع التبرعات بما بايديهم من القسم حيث ان الامر الجديد يحتم عليه ان يعرض على الحكومة كمية ما تجمع لديه من المال

صبيات اليوم وامهات المستقبل

رزق رصيفنا الفاضل السيد محمد الجعايبي صاحب الصواب الاغر بنت سماها على بركة الله « عفيفة »

كما رزق الكاتب الفطن السيد النيجاني بن سالم بنت ايضا سماها « زينب »

بارك الله لابويهما وقرن مستقبلهما بالسعد وجعلهما من امهات المستقبل العاملات على اسعاد البلاد

حكومة العراق

احتلت انكلتيرا العراق العربي منذ الحرب الكبرى وكانت تعد السكان بتحريرهم من كل ربقة بمجرد انتهاء الحرب على انها ما كادت تضع الحرب اوزارها وتبدأ جمعية الامم اعمالها حتى ظهرت رغبتها في استعمار العراق وادخاله ضمن (حلقة الامبراطورية المرنة) فكشر العراقيون لها واقاموا لها الحجة السياسية المقنعة « وليست اليوم غير القوة » على انهم انما ولدتهم امهاتهم احرارا وانهم لا يريدون غير الحرية ابانوا على كل ذلك بما قاموا به ليس بالمظاهرات ولا بالاحتجاجات او المذاكرات بل بالغارات القاشمة واستمرار العصيان والثورة في جميع البلاد وليس الشعب العراقي من الشعوب السهلة الاهتضام لان القيود المدنية لم تكسر بعد من حدته ولا علته الخنوع والخضوع فهي بلاد على عظمتها التاريخية وغناها الطبيعي لا زالت بكرا واكثر اهلها من الرحل الاحرار

وهكذا ادركت انكلتيرا سوء استفتاء لهذا الشعب الناطق بلغة السياسة العصرية على سذاجته ان الشعب العراقي لا يمكنه ان يخضع بسهولة للحكم الاجنبي واستعباد المستعمرين فعدلت عن ارادتها الاولى واخذت منذ سنة ١٩٢٠ تذاكر « الامير فيصل الذي انزله الفرنسيون عن عرش سوريا » في شان تاليف حكومة عراقية برئاسته على شرط ان تكون ذات صلة خاصة بانكلتيرا مع معاهدة تحالف سياسي تقوم على اساس المساواة ومبادلة المنافع فتمد العراق بجميع ما يحتاجه من فنيين وخبراء ريثما يكون من الوطنيين كفايته وتنتفع هي بالاتجار معه وضمانة طريقها للهند و و . . . فتالفت حكومة وقتية برئاسة نقيب بغداد ووعدت الشعب ومنته فكبرت له الوعود ونوهت بالمال وهكذا اخلد الشعب الى السكينة معتمدا على هذه الوعود الطيبة من جديد ثم وصل الامير فيصل وانتهى الامر بمبايعة الشعب له فملك عاصمة العباسيين وتوج يوم ٢٣ اوت من العام الفائت ١٩٢١ ولكنهم اشترطوا عليه في تلك البيعة ان يكون « ملكا دستوريا مستقلا استقلالا تاما لا شائبة فيه » اما الانكليز فوق بعد تهديتهم البلاد لم يروا مانعا من ادخال نصوص لا تترك لكلمتي « استقلال » و « تام » الا رنة اسميهما فلقد فصلوا في المعاهدة التي اعدوها لتكون صلة بينهم وبين دولة العراق الحرة المستقلة ولاية البصرة وجعلوها تحت الحكم الانكليزي مباشرة كما حددت جيش العراق كله بثمانية عشر الف جندي فقط واحتفظت لنفسها بحق تمثيله في الخارج والدفاع عن حدوده وتنظيم داخليته مع ابقاء الاحتلال لتدعيم الامن . . .

فاحس الملك فيصل بالحقيقة تبهر عينيه وان وراء الاكمة ما وراءها وان السكينة الظاهرة على العراق ليست الا مظهر خفوت البراكين عند قرب زعزع الانفجار فاصر على الاستقلال التام مع صيانة مصالح البريطانيين المادية

وقد طلب الانكليز اليه ان يجمع مجلسا وطنيا فيعرض عليه نص المعاهدة للتصديق ولتكون حجة بيد انكلترا تقدمها لجمعية الامم على اتفاقها الودي مع الشعوب . . . الا ان الملك فيصل رفض ذلك وابان لها انه لو فعل ذلك واطلع العراقيين عن مثل هذا لرمى البلاد في ثورة اعظم مما كانت عليه قبل توليه

وملخص مطالب الشعب العراقي انه يريد ان تكون له حكومة مستقلة استقلالا تاما باوسع معانيه من تمثيل خارجي ووحدة ادارة وعدم احتلال اجنبي وسيطرة تامة على شؤونه الداخلية لا تشوبها شائبة اشارة او نصيحة وهم يرفضون كل تجزئة الادهم بجميع قواهم على انهم لا يابون صيانة مصالح ابريطانيا ولكن بشرط ان لا يكون في تلك المصالح ما يمس باستقلالهم ووحدتهم او مصالح غيرهم من النزلاء، وقد اوفد الملك فيصل الجنرال حداد باشا الى انكلتيرا نائبا عنه لمفاوضة الدوائر ذات الشان وقد بلغنا انه سار في طريق الاتفاق شوطا كبيرا على اتمام تبين بعد طرق الحل وتفاصيله سوى اننا اطلعنا على محادثة وقعت للجنرال حداد باشا صرح فيها وقوع الاتفاق على ان العراق حكومة مستقلة استقلالا تاما بجميعها وان انكلتيرا سترضى بان المستشارين الفنيين الذين يستخدمون في العراق يكونون في جميع حالاتهم كالعراقيين انفسهم خاضعين للحكومة الوطنية . . اما مشكلة الاحتلال فهي على وشك الحل . . وقد جاء في حديثه : ان العراق اليوم دولة مستقلة ذات ملك دستوري بها ٣٥٠٠٠٠٠ نسمة وستؤلف لنفسها دستورا وستضع لذلك نظاما للجمعية التاسيسية التي سينتخب اعضاؤها بالانتخاب الحر المطلق وهذه الجمعية سيعهد اليها بوضع دستور للبلاد العراقية حتى اذا تم وضعه انحلت ليشرع الشعب في انتخاب نوابه المجالس النيابي بمقتضى هذا الدستور . . »

وسنوفي القراء بما يتم رسميا في شأن هذه الدولة الفتية التي تربطنا بها روابط الجنس والدين واللغة

ز . س

(جامعة العراق)

شرعت هيئة الاوقاف الاسلامية في العراق في تاسيس جامعة اسلامية علمية عظمى لدراسة كل العلوم العصرية وغيرها على احدث اسلوب باللسان العربي المبين

(اللغة الرسمية في البصرة)

كانت اللغة الرسمية في العراق هي الانكليزية مع بعض التسهيل عليهم فيما يخصهم فلما اعلن استقلال العراق وتتويج فيصل تحولت اللغة الرسمية فاصبحت هي العربية الا في البصرة فقد صدرت الاوامر بان تكون كل مكاتبات وسجلات الدوائر وغيرها بالعربية فقط ابتداء من شهر افريل حتى في البصرة نفسها

(الموظفون)

تهتم الحكومة العراقية باستخدام الوطنيين في دوائرها وهي دائبة في سحب الهنود الذين دخلوا زمن الحكم الانكليزي

(المحاضرات في القهوات العامة)

اخبرت رصيفتنا « دجلة » ان المعهد العلمي في العراق يهتم بتنظيم محاضرين للقهوات العامة كل ذلك للاسراع بالشعب العراقي نحو الكمال العقلي والسياسي

صاحب الامتياز : عبد العزيز المحجوب

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥